

بأن يُحَلَّ لك، فتقاتل فيه، وقد أنجز الله له هذا الوعد يوم الفتح، فالجملة اعتراض بين المقسم به وما عطف عليه. ٣- ﴿ووالد﴾ أي: آدم ﴿وما ولد﴾ أي: ذُرِيَّتُهُ و«ما» بمعنى مَنْ. ٤- ﴿لقد خلقنا الإنسان﴾ أي: الجنس ﴿في كِبَدٍ﴾: نَصَبٌ وشدة، يكابد مصائب الدنيا وشدائد الآخرة. ٥- ﴿أحسب﴾: أيظن الإنسان بقوته ﴿أن﴾، مخففة من الثقيلة، واسمها محذوف، أي: أنه ﴿لن يقدرَ عليه أحدٌ؟﴾ والله قادر عليه. ٦- ﴿يقول أهلكت﴾ على عداوة محمد ﴿مألاً لبداً﴾: كثيراً بعضه على بعض. ٧- ﴿أحسب أن﴾ أي: أنه ﴿لم يره أحدٌ﴾ فيما أنفقه، فيعلم قدره؟ والله عالم بقدره، وأنه ليس مما يُكثَرُ به، ومجازيه على فعله السيء. ٨- ﴿ألم نجعل﴾، استفهام تقرير، أي: جعلنا ﴿لسه عينين؟﴾ ٩- ﴿ولساناً وشفتين؟﴾ ١٠- ﴿ومدينات النجدتين﴾: بيّنا له طريقي الخير والشر. ١١- ﴿فلا﴾، فهلاً ﴿اقتحم العقبة﴾ جاوزها. ١٢- ﴿وما أدراك﴾: أعلمك ﴿ما العقبة﴾ التي يقتحمها، تعظيم لشأنها، والجملة اعتراض، وبيّن سبب جوازها بقوله: ١٣- ﴿فك رقبة﴾ من الرُقِّ بأن أعتقها. ١٤- ﴿أو أطعم في يوم ذي مسغبة﴾: مجاعة. ١٥- ﴿يتيماً ذا مِرْبَةٍ﴾: قرابة. ١٦- ﴿أو مسكيناً ذا مِرْبَةٍ﴾ أي: لُصوق بالتراب لفقره، وفي قراءة [فك، إطعام] بدل الفعلين مصدران مرفوعان، مضاف الأول لهـ ورقبة، وينون الثاني، فيقدر قبل العقبة: اقتحام. والقراءة المذكورة بيانه. ١٧- ﴿ثم كان﴾، عطف على «اقتحم»، و«ثم» للترتيب الذكري، والمعنى: كان وقت الاقتحام ﴿من الذين آمنوا وتواصوا﴾: أوصى بعضهم بعضاً ﴿بالصبر﴾ على الطاعة وعن المعصية ﴿وتواصوا بالمرحمة﴾: الرحمة على الخلق. ١٨- ﴿أولئك﴾ الموصوفون بهذه الصفات ﴿أصحاب الميمنة﴾: اليمين. ١٩- ﴿والذين

كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة﴾: الشمال. ٢٠- ﴿عليهم نار مؤصدة﴾، بالهمزة، والواو بدله: مُطبقة.

﴿سورة الشمس﴾

- ١- ﴿والشمس وضحاها﴾: ضوئها. ٢- ﴿والقمر إذا
- تلاها﴾: تبعها طالماً عند غروبها. ٣- ﴿والنهار إذا

<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p> <p>وَالشَّمْسُ وَضَحَّاهَا ① وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّاهَا ② وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا ③ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا ④ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا ⑤ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَّاهَا ⑥ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ⑦ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ⑧ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ⑨ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ⑩ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ⑪ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ⑫ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ⑬ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ⑭ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ⑮</p> <p style="text-align: center;">سُورَةُ الشَّمْسِ</p> <p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p> <p>وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ① وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ② وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ③ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ④ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْفَكَى ⑤ وَصَدَقَ بِالْحَسَنَى ⑥ فَنَسِيْرُهُ لِّلْغَنَى ⑦ وَأَمَّا مَنْ كَبَّلَ وَاسْتَعْتَى ⑧ وَكَذَّبَ بِالْحَسَنَى ⑨ فَنَسِيْرُهُ لِّلْعَسَنَى ⑩ وَمَا يَنْتَعِي عَنْهُ مَا لَهُ إِذَا تَرَدَّى ⑪ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ⑫ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ⑬ فَأَنْذَرْتُمْ نَارًا تَلْطَنُ ⑭</p>
--

- ٤- ﴿والليل إذا يغشاها﴾: يُغْطِيهَا بظلمته، وإذاء في الثلاثة لمجرد الظرفية، والعامل فيها فعل القسم. ٥- ﴿والسماء وما بناها﴾. ٦- ﴿والأرض وما طحاها﴾: بسطها. ٧- ﴿ونفس﴾ بمعنى «نفس» ﴿وما سواها﴾ في الخلق، و«ما» في الثلاثة مصدرية، أو بمعنى مَنْ. ٨- ﴿فألهمها فجورها

وتقواها: بين لها طريق الخير والشر. وأخر التقوى رعاية لرؤوس الآي، وجواب القسم: ٩- ﴿قد أفلح﴾، حذفت منه اللام لطول الكلام ﴿من زكأها﴾: طهرها من الذنوب. ١٠- ﴿وقد خاب﴾: خسر ﴿من دسأها﴾: أخفاها بالمعصية وأصله: دسها، أبدلت السين الثانية ألفاً تخفيفاً. ١١- ﴿كذبت ثمود﴾ رسولها

سورة الضحى

٥٩٦

لَا يَصْلَعُهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿١٦﴾ وَسَيَجْزِيهَا
الْأَلْفَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴿١٩﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴿٢٠﴾ وَسَوْفَ رَضَى ﴿٢١﴾

سُورَةُ الضُّحَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴿٣﴾
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ﴿٤﴾ وَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَرَضَى ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدَكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهْدَى ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَهْجُرْ
﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

سُورَةُ الشُّرَحِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٨﴾

صالحاً ﴿بظنواها﴾: بسبب طغيانها. ١٢- ﴿إذ انبعث﴾: أسرع ﴿أشقاها﴾: إلى عقر الناقة برضاهم. ١٣- ﴿فقال لهم رسول الله﴾: صالح: ﴿ناقة الله﴾ أي: ذروها ﴿وسقياها﴾: شربها في يومها، وكان لها يوم ولهم يوم. ١٤- ﴿فبكدبوها﴾: في قوله ذلك عن الله، المرتب عليه نزول العذاب بهم إن خالفوه

﴿فمقروها﴾: قتلوا ليسلم لهم ماء شربها. ١٥- ﴿فدمدم﴾: أطبق ﴿عليهم ربهم﴾ العذاب ﴿بذنبهم فسواها﴾ أي: الذممة عليهم، أي: عمهم بها، فلم يفلت منهم أحداً. ١٦- ﴿ولا﴾، بالواو والفاء ﴿بخاف﴾ تعالى ﴿عقباها﴾: تبعها.

﴿سورة الليل﴾

١- ﴿والليل إذا يغشى﴾: بظلمته كل ما بين السماء والأرض. ٢- ﴿والنهار إذا تجلَّى﴾: تكشف وظهر، وإذا في الموضوعين لمجرد الظرفية، والعامل فيها فعل القسم. ٣- ﴿وما﴾، بمعنى من، أو مصدرية ﴿خلق الذكر والأنى﴾: وفي قراءة: «والذكر والأنى».

٤- ﴿إن سعيكم﴾: عملكم ﴿لشيء﴾: مختلف، فعامل للجنة بالطاعة، وعامل للنار بالمعصية. ٥- ﴿فأما من أعطى﴾: حق الله ﴿وأتقى﴾: الله. ٦- ﴿وصدق بالحسنى﴾: أي: بلا إله إلا الله في الموضوعين. ٧- ﴿فسيسره لليسرى﴾: للجنة. ٨- ﴿وأما من بخل﴾: بحق الله ﴿واستغنى﴾: عن ثوابه. ٩- ﴿وكذب بالحسنى﴾. ١٠- ﴿فسيسره﴾: نهى عنه ﴿للمسرى﴾: للنار. ١١- ﴿وما﴾، نافية ﴿يغنى عنه ماله إذا تردى﴾: في النار. ١٢- ﴿إن علينا للهدى﴾: لتبين طريق الهدى من طريق الضلال، ليُمثل أمرنا بسلوك الأول، ونهينا عن ارتكاب الثاني.

تصف
الحرب
٢٠

١٣- ﴿وإن لنا للآخرة والأولى﴾: أي: الدنيا، فمن طلبهما من غيرنا فقد أخطأ. ١٤- ﴿فانذرناكم﴾: خوفناكم أيها الكفار ﴿ناراً تطفى﴾، بحذف إحدى التاءين من الأصل، وقرىء بشوتها، أي: تتوقد.

١٥- ﴿لايصلاها﴾: خالداً فيها ﴿إلا الأشقى﴾: بمعنى الشقي. ١٦- ﴿الذي كذب النبي﴾: ﴿وتولى﴾: عن الإيمان. ١٧- ﴿وسيجزيها﴾: يُبعد عنها ﴿الألقى﴾: بمعنى التقى. ١٨- ﴿الذي يؤتي ماله يتزكى﴾: متركباً به عند الله تعالى، بأن يُخرجه لله تعالى لارياء ولا